القدس الخميس في ٢٦ شوال ١٣٥٣ - ٣١ كانون الثاني ١٩٣٥

السنة التاسعة العدد ١٥٣٣ ثمن النسخة ٥ ملات

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

مشروع روعبرغ في مجلس النواب البريطاني . حول اضراب الموظفين اليهود في دائرة مراقبة الحسابات . وصول الخدوي السابق الى حيفا . تصريحات نوري باشا السعيد في عصبة الامم حول الخلاف العراقي الايراني . السمسرة على وادي القباني .

حديث اليوم

مثل سيىء

فلتعتبر به حكومة فلسطين

نشرنا امس خبراً هو الاول من نوعه في تاريخ موظفي حكومة فلسطين ، ونعني به خبر اضراب خمسة وعشرين موظفاً من موظفي دائرة مراقبة الحسابات عن اعمالهم اعتباراً من ظهر يوم الاثنين الماضي ، بحجة ان الحكومة لم تزد لهم مرتباتهم في هذه السنة !

وهؤلاء الخمسة والعشرون موظفاً ، كلهم من اليهود . وهذه الدائرة ، دائرة مراقبة الحسابات ، يعمل فيها جيش عرمرم من الموظفين اكثرهم من اليهود حتى لتكاد تكون هذه الدائرة يهودية محضة .

وهذه الدائرة هي التي انفردت من بين دوائر حكومة فلسطين بتعيين اختين يهوديتين واخ لهما في فرع واحد من فروعها هو فرع القدس ضاربة عرض الحائط بكل الاعتبارات والاحوال المرعية ، وبانتقادات الصحف واعتراضات المعترضين ! وهي التي حشدت الموظفين اليهود حشداً فيها وقللت ما استطاعت من عدد الموظفين العرب ، ولا سيما المسلمين ، اذ لا يوجد على ما بلغنا غير اثنين او ثلاثة من الموظفين المسلمين في المركز الرئيسي في القدس، على حين يوجد فيه عشرات من الموظفين ثلاثة ارباعهم من اليهود .

ولحكومة فلسطين سياسة ظالمة تسير عليها في توظيف اليهود والاجانب في وظائف البلاد التي يجب ان يشغلها وطنيون ، وقد كانت تلك السياسة الظالمة موضع النقد الحق والشكوى دون ان تعبأ الحكومة بالناقدين والشاكين الذين كلت السنتهم واقلامهم ، وظلت راكبة رأسها سادرة في غلوائها لا تخفف من عنجهيتها ولا تفعل الا ما بدا لها .

ومع خروج الحكومة على كل حق ومنطق في سياسة التوظيف ومحاولتها استرضاء اليهود فيها وفي كل اعمالها وتصرفاتها الاخرى ، تجد اليهود لا يرضون ولا يقنعون ويقولون : هل من مزيد ؟ واقرب مثل على ذلك ما نحن في صدده من اضراب خمسة وعشرين موظفاً يهوديا في دائرة مراقبة الحسابات !

فهؤلاء الذين اضربوا يتقاضون مبالغ باهظة تدفع من المكلف الفلسطيني ، وهم جيش عرمرم نشك كثيراً في كون الحاجة تدعو الى وجود افراده جميعا ، رجالا ونساء ، ومع ذلك فهم يطلبون الزيادة السنوية ليزيدوا في بلاء المكلف الفلسطيني وشقائه .. ولعله يحق لنا ان نشمت هذه المرة بحكومة فلسطين ولاسيما برؤساء دائرة مراقبة الحسابات وان نتخذ من هذا الاضراب الوسيلة الحسنة لاقامة الدليل والبرهان على فساد ناحية خطيرة من نواحي سياسة الحكومة وهي ناحية التوظيف واختيار الموظفين ، وان نتمنى دوامه مدة غير قصيرة لننظر كيف تدبر دائرة مراقبة الحسابات امرها وكيف تصرف شؤونها ، وكيف تضطرب اما مضطرب .

بقي ان نعرف موقف الحكومة من هؤلاء الموظفين اليهود الذين اضربوا عن العمل ، اذ لا شك ان الحادث ، من الحوادث الخطيرة في شؤون الحكومة الداخلية ولعله اول حادث من نوعه يقع منذ الاحتلال البريطاني ، ومنذ تشكيل الحكومة المدنية وقد عودنا هؤلاء اليهود القادمون الى بلادنا بفكرة تأسيس الوطن القومي اليهودي فيها ، ان نجد فيهم خلال التمرد والتبرم وعدم الرضا . فهم يجحدون كل ما تصنعه الحكومة من اجلهم وتدوس به حقوق العرب وكرامتهم ، حقيراً تافها لا يكاد يذكر . فهل تسترضيهم الحكومة هذه المرة وتتزلف اليهم وتلبي طلباتهم ليرجعوا عن اضرابهم ويعودوا الى عملهم ، ام تسلك معهم سبيل الحزم والشدة؟

اننا نرجح الامر الثاني قياساً على ما عهدناه من جبن الحكومة امام اليهود . وان جبنت فلا شك انها ستجد نفسها في المستقبل امام مشاكل اخرى من طراز هذه ...سع نطاقاً واعظم شأناً . ومن يعش ير .

تصدر في كل
الموسوعة في ١٢

تبكي دما

حقيقة لا مجازاً !!

شبه الشعراء الدمع الذي تجلبه شدة البكاء بالعقيق كأنه تحول دماً . ولم يكد يبقى شاعر إلا ذكر في شعره البكاء دما على سبيل المجاز والاستعارة

ولكن قرأنا في الصحف الانكليزية عن طفلة دموعها دم على سبيل الحقيقة لا المجاز . وهي ابنة جندي هندي من الجوركا وسنها ثلاث سنوات تكثر البكاء ، وقد مضت عليها ثلاثة اشهر ودموعها دم

وقد حار الاطباء في سبب نزول دمعها دما . وقالت الجريدة التي نقلنا عنها هذا الخبر ان الطب لا يذكر سوى اربع حوادث من هذا القبيل في تاريخه الطويل

التهديد باعتصاب

في ميناء نيويورك

جاء في رسالة لاسلكية من نيويورك بتاريخ ليلة امس ما يلي :

« يعربون هنا عن خوفهم من اعتصاب في ميناء نيويورك يشبه في عظم ضرره اعتصاب عمال ميناء سان فرنسسكو في يوليو الفائت . وذلك على اثر القرار الذي اصدره الحوذية وسائقو مركبات اللوري امس وعددهم ٣٥ الفا بالاضراب اليوم احتجاجا على استخدام العمال غير التابعين للاتحاد . فاذا دام الاعتصاب فان ٣٠ الفا من عمال الارصفة يبيتون بلا عمل

« ولكن هذا القرار صدر بلا موافقة زعماء الاتحاد . وهم يقولون انه اذا بات عمال الارصفة بلا عمل خيف ان تشل حركة الاعمال كلها الى حد قد يؤدي الى قلاقل عامة بين العمال »

زنجي خادم

ينتخب عضوا في الكونغرس

فاز الزنجي ارثر فيشل في احدى دوائر شيكاغو الانتخابية على مرشح الحزب الجمهوري واصبح نائبا في الكونغرس الاميركي (مجلس النواب في الولايات المتحدة)

وقد نشأ النائب الجديد خادما في جامعة الباما ثم التحق بجامعة كولومبيا فنال شهاداتها ويعتبر من ابرع رجال القانون في شيكاغو

وقد جهر بانه سيدافع عن ابناء جلدته ويعمل لانصافهم

كنوز حيدر اباد

واين تخبأ
وكيف يحافظ عليها

يقول كاتب اميركي انه زار امارة نظام حيدر أباد وعرف اشياء كثيرة عن كنوز نظام حيدر أباد العظيمة وعن مكانها وعما تحتوي عليه . وهذا ملخص ما رواه قال :

في القرن الثامن عشر نقل جد نظام حيدر أباد الكنوز والتحف العظيمة التي غنمها من اعدائه الى كهف سري تقره في جبل لا يمكن بلوغه إلا عن طريق معبدة ولا يجوز ان يدخل احد الا بعدما يغتسل بماء الكنج المقدس لان نظام حيدر اباد يحترم عقائد المجوس وان كان مسلما

ومع ان نظام حيدر اباد الحالي زار هذا الكهف ثلاث مرات فهو لا يعرف طريقه اما الذي يعرفه فهو كاهن حيدر اباد الاكبر وثلاثة من قدماء الخدم

ومن العادة التي يسيرون عليها في زيارة هذا الكهف ان يتقدم هذا الزائر الكاهن المختص فيقرع بابا كبيراً فيفتح له ثم ينزل درجات على سلم ثم يقرع بابا من الحديد فيفتح له فيشاهد نمرين كبيرين فيزمجران فيدفعهما المدربون القائمون عليهما

ثم يذهب الكاهن بالزائر الى باب آخر من الحديقة تظهر وراءه افاع كثيرة يقف الكاهن بينها وبين الزائر ثم يقوده الى غرفة ثالثة مملوءة بروائح الحشيش وغيره من المخدرات ثم يفتح بابا يوصل الى بستان كبير ومنه الى مدخل الكهف

ولا يبوح الكاهن بسر هذا المدخل لاحد الا حينما يشرف على الموت فيعهد به الى خليفته فيحل محله ولا يعرف احد بالضبط ما في داخل الكهف من حلي ومجوهرات ولا يعرف احد ايضا مساحته سوى الكاهن والخدم

١٠٠ مليون دولار

ابرق مراسل دوار هايوم في واشنطن الى جريدته ينبيء بافتتاح المؤتمر اليهودي لاجل فلسطين الذي عقده يهود اميركا للغاية التي يدل اسم المؤتمر عليها . وقد جاء في النبأ ان ما بذله يهود اميركا لاعمار .. « ارض اسرائيل » ... في الخمسة عشر سنة الاخيرة ، سواء في المشاريع العامة أو الخاصة ، بلغ مئة مليون دولار .

كيف تقوى اقتصاديات البلاد

شركة البنك الصناعي العربي

جاءنا من الوطني الفاضل السيد رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا البيان التالي :

عدت بالذاكرة الى مساعينا منذ الاحتلال البريطاني الى اليوم في سبيل تأسيس الشركات الاقتصادية والدعوة الى الاستثمار عن طريق التعاون وتأليف الشركات وخاصة ما بذلناه من جهد في سبيل ذلك سنة ١٩٢٤ حيث كنت اصدر جريدة وكنت اعالج معضلتنا السياسية عن طريق الاقتصاد الذي هو اكبر دعامة في بناء الامم وفي ترسيخ قدم الاستعمار وفي الوقت نفسه نجد ان اهمال الشؤون الاقتصادية اضمحلال لكياننا ومعول هدام في بنياننا القومي .

كتبت عدة مقالات عن موقفنا الاقتصادي وكانت الهجرة اليهودية آنئذ مقتصرة على شذاذ بولونيا ومتشردي روسيا وبضع نفر ممن انعم الله عليهم في اميركا او المانيا . وكانت سياسة الحكومة آنئذ تعمل على هدم كياننا بمعول خجول ومن وراء ستار كثيف كانت تلبس قوانينها الشاذة ثوبا كثيفا لتسترها من عار التحيز الظاهر والغدر الواضح

وقد اهبت بمتمولي البلاد واصحاب الصنع والحرف منهم الى تأليف الشركات الاقتصادية التي تجمع شتات قوى الافراد والجماعات في حفظ الثروة وطرق الاستثمار وقد تبدلت الاحوال اليوم تبدلا كبيراً فسياسة (حكومة جلالته) اصبحت سياسة علنية ترمي الى قرض العرب وافنائهم دون مواربة في سن قانون، ودون ادنى التفات الى حفظ شؤون العرب وكرامتهم .

وضيق هتلر الخناق على يهود المانيا فحملوا حقائبهم الى فلسطين شانين غارة اقتصادية عنيفة على سكانها الآمنين فنحن والحالة هذه اصبحنا بحاجة امس من حاجتنا سنة ١٩٢٤ الى شد ازر بعضنا بعضا والى تفكير صحيح سليم في سيرنا . واني اردد ما قلته منذ سنة ١٩٢٤ بان خير سلاح نصد به الخصم هو تأسيس الشركات الاقتصادية وتكوين الجماعات المتحدة المتراصة .

٢ — الذي اخرنا عن العمل المشترك في مضمار الحياة الاقتصادية بعد ان شعر الناس جميعهم بوجوب ذلك، هو عدم بروز اشخاص معروفين لميدان العمل لادارة تلك الشركات فيلتف الناس حولهم ويساهمون معهم في اعمالهم الجليلة .

ولقد تحقق امل الناس في ظهور اولئك الرجال في ميدان العمل وقد برهنوا على كفاءتهم المالية وعلى نجاح خططهم العملية ، في تأليف الشركات وادارتها على احدث النظم الادارية الحكيمة ـ واشارة الى نجاح مشروع البنك العربي والبنك الزراعي العربي تكفي برهانا على ما نقول .

٣ ها ـ هو عطوفة احمد حلمي باشا في مضمار العمل وفي ميدان الجهاد الاقتصادي وها هما الركنان الاوليان في بنيان كيان الامة الاقتصادي ـ البنك العربي والبنك الزراعي العربي — يبعثان في نفوس الامة الطمأنينة والارتياح وها هي الثقة الغالية التي اولاها الشعب العربي الابي رجاله المخلصين العاملين على اقالته من كبوته . كل ذلك ما حدا بعطوفة الباشا ورجال الاقتصاد في البلاد الى بناء الركن الثالث في تأسيس

(شركة البنك الصناعي العربي)

الذي اسس للاخذ بناصر العامل العربي ولتشجيع الحرف والصناعات العربية ولاستثمار الاموال العربية بصورة مضمونة ومؤكدة الربح

فعلى اصحاب رؤوس الاموال استثمار اموالهم وعلى اصحاب الحرف والصنائع المبادرة الى الاشتراك في هذه الشركة الموفقة التي ستكون عونا لهم في ادارة شؤونهم من ناحيتي المال والفن .

٤ ـ رأس مال الشركة المصرح به ٣٠ الف جنيه فلسطيني موزعة على ١٥ الف سهم ثمن السهم الواحد جنيهان، النصف يدفع مقدما . وتقبل الاكتتابات في البنك العربي وفروعه وفي البنك الزراعي العربي وفروعه وترسل بدلات الاسهم شيكات او حوالات بريدية في المحال التي لا يوجد بها مراكز للبنكين . وتنتهي مدة الاكتتابات

بيان رئيس وزارة ايران

امام المجلس الملى الايرانى

في الخلاف الواقع بين العراق وايران

— ٣ —

اما فيما يخص حدود العراق التي هي موضوع بحثنا الآن فاذا كنا نحن لا نعتبر بروتوكول سنة ١٩١٣ ونحسبه باطلا غير نافذ، فليس ذلك لان لنا مطامع في اراضي العراق . بل بالاحرى لان الحدود التي شخصت في هذا البرتوكول فيها نواقص اساسية ترغب حكومة ايران في ان تزيلها. فمن جملة تلك النواقص اذكر واحدة بصفة مثال لتتضح لدى كل احد حقيقة حالة بروتوكول ١٩١٣ ، ولكي يفهم الجميع باننا اذا كنا لا نعتبر هذا البروتوكول فليس ذلك لان لناهوى في النفس او لان لنا مطامع

من جملة مقررات بروتوكول سنة ١٩١٣ ما يلي : قد عينت الحدود للدولة العثمانية، من قسم شط العرب الواقع بينها وبين ايران ، شواطيء ايران وحرمت ايران من اي حق في الشط المذكور. ولم يحصل اي تبدل الآن بين الاملاك الايرانيـة والعثمانيـة التي اصبحت اليوم الاملاك العراقية فيما يخص شط العرب . ومن الاصول المسلم بها والمتبعة في العالم كله انه كلما وقع نهر مشترك بين دولتين قرر ان يكون خط وسط النهر حداً فاصلا بين المملكتين . وتشترك الدولتان في النهر . وتحكم كل واحدة منهما على نصف النهر العائد اليها . فلا نعلم ما الداعي الى الشذوذ عن هذه الاصول المسلمة في قضيتنا هذه بصورة خاصة ؟ وما هو ذنب ايران؟ واية مصلحة من مصالح العالم تقضي بان يسلب هذا الحق من ايران ؟

يقولون بان ذلك لاجل المطابقة مع مقررات معاهدة ارضروم . والحال انـه اذا فرضنا ان معاهدة ارضروم مرعيـة تماما ، فها اني اقرأ على حضراتكم عبارة من الفصل الثاني من المعاهدة المـذكورة التي يستندون اليها في مدعاهم هذا، واطلب ان تنصفوا وتقولوا هل ان هذه العبارة تعني ما يدعون ؟

فالعبارة تقول: تتعهد الدولة العثمانية بقوة بان مدينة المحمرة وميناءها وجزيرة العرب وجزيرة الخضر والمرسى و كافة اراضي الساحل الشرقي ، اي شاطيء شط العرب الايسر الذي هو تحت تصرف بعض العشائر المعروفة بتعلقها بايران ، تكون ملكا وتحت تصرف ايران وفوق ذلك يحق للسفن الايرانية ان تسير بحرية في الشط المذكور من مصب شط العرب الى نقطة ملتقى حدود الدولتين

فخصومنا بناء هذه العبارة يجزمون بأن الدولة العثمانية اعترفت بمدينة المحمرة وميناءها فقط وليس بملكية ماء الشط وعليه فيجب ان يعتبر الشط برمته ملكا للعثمانيين. والحال ان هذا الادعاء اشبه بان هناك دربا بين دارين، وهذا الدرب هو مسلك الدخول الى الدارين المذكورين والخروج منهما. وان شخصين يتنازعان على احدى هاتين الدارين بينما احد هذين الشخصين يتصرف بالدار الاخرى ايضاً . وقد ختم النزاع بصورة اسقاط حق هذا الشخص من ملكية تلك الدار ، فيقوم هذا ويدعي قائلا قد زال ادعائي بخصوص الدار لكنه لم يزل فيما يخص حق هذه الدار في الدرب المذكور

اما نحن فنقول : بما ان الاصول المعمول بها في العالم والمسلم بها ، تقضي بانه كلما تقع مملكتان على شاطيء نهر فكل واحـدة منهما تمتلك نصف ذلك النهر ، فكيف يمكن تفسير عبارة معاهدة ارضروم بان الدولة الايرانية التي تقع ممتلكاتها على ساحل شط العرب ، والتي هي من هذه الوجهـة متساوية الحقوق مع الدولة العثمانيـة في ذلك التاريخ ومع الدولة العراقية الحالية الآن ، ليس لها اية حصة من الشق المذكور بينما الجزء الآخر من هذه العبارة الذي يخول السفن الايرانية حق الذهاب والاياب في الشط المذكور هو خير دليل على انه لم يكن هناك اي فكر بان تحرم ايران بالكلية من شط العرب. ونحن نعتقد بان القائمين بكتابة معاهـدة ارضروم لم يكونوا ليغفلوا بتاتاً كيفيـة تحديد الحدود في الانهر الواقعة بين مملكتين ، ولا بد من انهم افتكروا بانهم بمجرد ذكرهم اسم السفن الايرانية قـد حافظوا على حقوق ايران في الشط. وهذا ماجعل ان يبقى ذكر الحدود في قسم شط العرب مسكوتاً عنه. وبما انهم كانوا يفتكرون بصورة خاصة ان لا تبقى الدولة الايرانية محرومة من الاستفادة من الشط لهذا قد اضافوا هذه الجملة الاخرى

فبعد هذه التفاصيل نقول اذا فرضنا بانه يمكن وجود تأويل كهذا في عبارات معاهدة ارضروم فما الداعي الى ان يختاروا التأويل الذي يستوجب حرمان ايران بينما هنالك ، امكان لاخراج تأويل آخر لهذه العبارة ، وأن يحرروا بروتوكـول ١٩١٣ بهذه الصورة

واخيرا نوجـه كلامنا الى رجال العراق الذين تكبدوا بوقته ، مثلنا عسف العثمانيين لهم : انتم اصدقاؤنا ولا تحملون سوء نية العثمانيين نحونا . فاذا كان هذا هو الواقع فما الداعي الذي يسوقكم الى ادامة قتل الحقوق الذي قامت به نحونا الدولة العثمانية ؟ وتريدون ان تثبتوا ذلك؟ وما الذي يضركم ان تقروا بهذا الحق لنا؟ فاذا كان عندكم دليل آخر غير القول بان معاهدة ارضروم قالت كـذا وكـذا فتفضلوا وابرزوه . واذا كـنتم تعلمون بان هناك ضرراً يلحقكم من اعترافكم بحـق دولة ايران فقولوه لنا حتى نرضخ نحن ونسكت . او ان نسد باب هذا الضرر عنكم !

حكومة العراق لاتجيب على كلامنا هذا . انما تقدم شكواها الى عصبة الامم قائلة : « ان حكومة ايران تتعدى علينا بتجاوزاتها » ! ويتصور العراقيون بان الحكومة الايرانية هي دولة ظالمة ومتجاوزة ومعتدية . ويعلنون امثال هذه الاشياء التي صارت سبب تعجب النائب المحترم .

وعند ختام بياني هذا اعرض انـه وان لم يكن هناك اي صعوبة لازالة هذه الاختلافات مباشرة بين الدولتين ولربما كان ذلك اليق فمع ذلك اننا لم نتأثر قط من سبب المراجعة التي وقعت في المسألة لدى عصبة الامم لان الحكومة الايرانية تعاضد بصورة جدية عصبة الامم وتعتقد ان هذه الهيأة سوف لاتهمل الحق والعدالة والمصلحة في هذه القضية . ونحن نعلم ان الحق نظراً الى الدلائل التي بينت منهـا قسما فقط هو بجانبنا . ونؤمل بان نتيجة هذه الحركة التي قامت بها دولة العراق تثبت عند النتيجة لدى الحـكومة المشار اليها ولدى الشعب العراقي ان الدولة الايرانية لم تكن معتدية ولم تـكن تتوقع وتطلب شيئا مخالفاً للحق والانصاف ومنافي لحقوق الجوار والصداقة .

في آخر شباط ١٩٣٥ .

٥ـ اذا بعد توفر جميع الفرص وتأمين جميع مسببات النجاح فعلى جميع افراد الامة المخلصين ان يبادروا الى انتهاز الفرص وان يساهموا في الاعمال التي تعود عليهم بالنفع اولا والتي تبيض وجوه العرب في جهادهم لنوال حقهم في الحياة . وعلى ابناء الامة ان يقدروا ما يترتب على كل منهم من المسؤولية تجاه هذا المشروع الحيوي الذي سيكون ركنا ثالثا في بناء نهضتنا الاقتصادية

٦ـ لقد اصبح من الكلام اللغو تكرار تعدادنا المنافع الجمة التي ستعود على البلاد من تأسيس هذه المشاريع ،

نسأله تعالى ان يأخذ بيدنا وان يقيلنا من عثرتنا وان يوفق مشاريعنا انه سميع مجيب

رشيد الحاج ابراهيم

بيان فخامة نوري باشا السعيد

فى ندوة عصبة الامم

بشأن قضية الحدود بين العراق وايران

ننشر فيما يلي تباعاً نص البيان الذي القاه فخامـة نوري باشا السعيد في ندوة عصبة الامم بصدد الخلاف على الحدود بين العراق وايران :

اشير الى نوع القضية الموضوعة على بساط البحث في الكتاب المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٤ والذي طلبت فيه حكومتي الى السكرتير العام رفع هذه القضيـة الى مجلس عصبة الامم .

لقد اعدت الحكومة الايرانية جوابا رفعته الى السكرتير العام في ٨ كانون الثاني ١٩٣٥ وسأبحث هذا الجواب بعد هنيهة ولكن قبل ان اتناول المسألة المتنازع فيها، لدي نقطة دون غيرها شأناً اود الفراغ منها .

وقد تقصدنا اعتدال اللجنة في صوغ الذيل الثالث من ذيول طلبنا ولا يشتمل هذا الطلب الا على صور مراسلات متعلقة باعمال قام بها موظفو الحكومة الايرانية انتهاكا لحرمة الحدود. وقد ادى ذلك الى انكار صحة الحدود الراهنة انكاراً نوعيا متكرراً . ويؤسفني جد الاسف ان ترى الحكومة الايرانية ضرورة التعرض (في الذيل الاول من ذيول جوابها) الى قضية اضطرابات العشائر التي لا علاقة لها على الاطلاق بموضوع البحث. واني لراغب عن الاسراف في وقت المجلس بمناقشة الحكومة الايرانية في هذه المسألة ولكـن جل الذي اقوله بهذا الصدد ان الحقيقـة تختلف الاختلاف كله عما ادلـت به في الذيل المشار اليه .

ولكي نتفهم مآل هذه القضية لا بد لنا من الوقوف على الوضع الجغرافي العام فارجو من الاعضاء التفضل بالقاء نظرة على الخريطة الموزعة عليهم فالحدود المتنازع فيها ويا للأسف بين حكومتي العـراق وايران هي كل الحدود التي تفصل بـين القطرين وتمتد من الخليج الفارسـي الى جبل دالامبار حيث يلتقي خط الحدود بالحدود التركية وذلك مسافة نحو ١٢٠٠ كيلو متر وعلى طول الحدود كلها بين العراق وايران (ماعدا بضعة نواحي) نجد السكان على الغالب قوما رحلا وفي حالة ابتدائية . والى السنوات الاخيرة كانت سيطرة الحكومة على هذه الاقاليم قليلة وفي الواقع لم يكن لهذه السيطرة اثر مـا في بعض اقسام الحدود فكانت المواصلات بطيئة صعبة من جـراء طبيعة الارض وسجية سكان الحدود على السواء فعلينا ان نضع هذه الحقائق نصب العين حين النظر فيما انطوى عليه تحـديد الحـدود هناك من التأخير والمشقات العظيمة .

وتمتد الحدود في القسم الجنوبي منها مسافة نحو ٩٠ كيلومتراً على طـراز نهر كبير صالح للملاحة وهو شط العرب ونجد هنـا مقداراً لا يستهان به من السفن والمتجر .

فاستناداً الى قضية الانصاف العامة تشعر الحكومة العراقية ان لدى العراق وليس لدى ايران اسباب الشكوى. فلايران خط ساحلي يمتد مسافة الفي كيلومتر تقريبا وعلى هذا الخط ثغور ومرافيء كثيرة ففي خورموس وحده الواقع على مسافة ٥٠ كيلومتراً الى شرقي شـط العرب تملك ايران ميناء عميق الماء يتوغل مسافة بعيدة في الاراضي الايرانية حيث قد انشأت ايران في الاونة الحديثة طرف السكة الحديدية التي تقطع البلاد الايرانية . اما العراق فهو بحكم كيانه بلاد الرافدين ـ دجلة والفرات . ومنفذه الوحيد الى البحر شط العرب المتكون من التقاء هذين النهرين ويقتضي بقاء هذا الشط صالحاً للملاحة السفن الحديثة عناية مستمرة. وميناء العراق الوحيد مدينة البصرة الواقعة على مسافة مائة كيلومتر من مصبه . فليس من مصلحة العراق على الاطلاق ان تسيطر دولة اخرى على هذا الشط من احـدى ضـفتيه . ولا نطالب الحـكومة العراقية بتغيير الحـدود الا انني ابـدي هـذه الملحوظـات لا بين ان ذلك ليس لان خط الحدود الراهن ليس بغير انصاف لمصلحة العراق .

ويتناول الذيل الثالث من الطلب الذي رفعته حكومتي الى المجلس بيان المشاكل التي قد نشأت بين الحكومة العراقية والحكومة الايرانية . والمشاكل المبسوطة في ذلك الذيل على اربعة انواع اولها ان الموظفين الايرانيين يتعرضون للملاحة في شط العرب والمراكب الحربية الفارسية تعرقل هذه الملاحة. فالقسم الساحلي من النهر هو قيد سيطرة مديرية ميناء البصرة التي تنفذ انظمة الملاحة وتقوم بعمليات النقل والتنظيف المقتضية للمحافظة على بقاء الشط مفتوحا . ولكن المراكب الحربية الايرانية تتعمد خرق هذه الانظمة وبذلك تعرض المراكب للخطر في النهر وقد مد موظفو الكمارك الايرانيين ايديهم الى اماكن واقعة في خارج الاراضي الايرانية .وقد اوفدت رجال بحرية ايرانيين مسلحين بمنزلة دوريات صاعدة نازلة في النهر

اما ثانيها فيتعلق بمخافر الشرطـة فالحكومة الايرانية قد انشأت مخافر شرطة ودوريات في نقاط شتى على الجانب العراقي من الحدود وقد ذهبت مساعي حكومتي لاقالة تلك المخافر ادراج الرياح باستثناء ما يتعلق بمخفرين منها . ويتعلق ثالث انواع المنازعات بملكية حق ارض صغيرة تدعى شركوشك . وقد نشأت الحادثة الرابعة من سد ولاة الامور الايرانيين نهر كنجان جم والخط المتوسط لهذا النهر هو قسم من الحدود

وما هذا سوى خلاصة عجلى للمشكلة التي قد استمرت سنين وقد بذلت حكومتي قصاراها لانهاء هذه الحوادث بوسائل حبية ولكنها كلما خطت خطوة في هـذا السبيل الفت الحكومة الايرانية تنكر سيادة العراق على المناطق التي وقعت فيها الاعمال التي سببت الشكوى . وترفض الحكومة الايرانية الاعتراف بالحـدود الراهنة التي عينتها المعاهدات ولجان تحديد الحدود دون ان تشير الحكومة الايرانية الى المحل الذي ترى ان تكون فيه الحدود . ولا يخفى ان موقعاً هذا شأنـه لا يجوز بقاؤه الى ما شـاء الله فلهـذه الاسباب اضطرت حكومتي الى طلب معونة المجلس

«يتبع»

تأجيل اجتماع

أجل الاجتماع الذي دعا اليه فريق من شبان القدس للبحث في حالة البلاد الاقتصادية، والذي كان مقرراً ان يعقد ليلة امس في نادي جوالة المسجد الاقصى، الى اجل غـير مسمى لان ادارة الامن العام ارسلت قوة من رجالها ومنعت الاجتماع .

تقدم السياحة

في فلسطين

عقد أمس الاول اجتماع في فندق الملك داود للنظر فى مسألة تقدم السياحة في فلسطين .

وحضر الاجتماع سعادة رئيس البلدية ونائباه والمستر ملز مدير دائرة المهاجرة والمستر فارنس مأمور المطبوعات .واعيد انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية من الاعضاء السابقين وهم ديمـتري افندي سـلامة (رئيساً) جورج افندي خضر (نائبا للرئيس). المستر فاست (سكرتيراً شرفيا)

وتكلم في الاجتماع كل من المستر ميلز وديمتري افندي سلامة والدكتور الخالدي، مظهرين اهمية تقدم السياحة في مصير البلاد .

في محكمة

الاستئناف

تألفت أمس محكمة الاستئناف برئاسة قاضي القضاة وعضوية مصطفى بك الخالدي وماجد بك عبد الهادي ونظرت في القضايا التالية :

أيدت الحكم بالسجن سنتين على هيامل كلازن من بيت آلفا بتهمة اطلاق عيارات نارية عن شخصين من العرب.

وايدت الحكم بالسجن ثـلاث سنوات على عطا محمد موسى بدر من الخليل .

وايدت الحكم بالسجن ثلاث سنوات على علي عبد القادر ابو جبيل من قريـة النعانة بتهمة محاولة قتل الخفير عبد الله المغربي .

وايدت الحكم بالسجن ٤ سنوات على سليم بن مصالح الا[illegible]

بتهمة محاولة قتل فوزي بر[illegible]

اعلان اسم ايران

في الهند

نشر قنصل ايران الجنرال في نيودهلي كتابا قيل فيه ان الحكومـة الفارسية الامبراطورية قررت ان يكون اسم فارس من أول مارس القادم «ايران» وان يكون اسم سكانها ايرانيين

تأجيل قضيتين

اجلت قضية إرطاس التى ذكرناعنها في عدد أمس الاول إلى يوم ١٩ شباط لاعطاء القرار .

وأجلت قضية التزوير المقامة من يحيي الدجاني على داود عمر الدجاني إلى يوم ٢٠ شباط .

حوادث واخبار

السمسرة على وادي القباني

اتصل بنا ان فريقا من « الدخيلين » على مهنة السمسرة يحاولون تخليص وادي القباني من ايدي العرب ، ويسهلون تسليمه الى اليهود الدخلاء .

وبين هذا الفريق احد المحامين من الطبقة الثالثة واخله ! وقد اخذ هذان الشخصان يكثران من التردد على سوريا حتى ان المحامي المذكور أوفد اخاه الى سوريا مرتين في فترة لا تزيد عن اسبوع .

واننا ننصح هذا المحامي وأخاه ان يخيطا بغير هذه المسلة ، وان يسلكا سبيلا لكسب الرزق غير هذا السبيل ، والا اضطررنا الى الكشف عن عوارهما ، والى هتك استارهما ، فان لدينا الشيء الكثير عن مؤامراتهما الوطنية الدنيئة .

وفي هذا القدر كفاية الآن .

١٢٠٠ نول تتوقف عن العمل

النسيج الصهيوني يضرب النسيج السوري

قال جريدة الايام الدمشقية :

كان في دمشق عدد عظيم من انوال اليد العربية التي ينسج فيها نسيج المبروم وهو من الصناعات المعروفة في دمشق والبلاد السورية وقد كانت هذه المنسوجات تصدر من سورية الى اسواق العراق وفلسطين ومصر وكان الاقبال عليها عظيما .

غير ان الصهيونيين الذين غدوا ينافسون الصنائع السورية ويزاحمونها مزاحمة شديدة ارسلوا من تعلم هذه الصناعة ونقلها الى تل ابيب حيث باشروا بصنع النسيج المبروم بواسطة الانوال الاوربية واخذوا يصدرون ما تنتجه معاملهم الى الاسواق في فلسطين ومصر والعراق وسورية

وقد ضرب هذا النسيج الصهيوني النسيج السوري ضربة شديدة وادى باصحاب هذه الصناعة الى التوقف عن العمل

على ان الصهيونيين ومزاحمتهم لم تكن هي السبب في القضاء على هذه الصناعة وحدها بل ان رفع الرسم الجركي في سورية الى ٣٣ في المائة على الخيوط القطنية — الغزل — المستعملة في هذه الصناعة هو الذي كان داعياً الى انتصار الصناعة الصهيونية على الصناعة الوطنية لان هذه الخيوط لا يدفع عليها رسم جمركي في فلسطين

وقد بلغ عدد الانوال التي توقفت عن العمل في دمشق وحدها نحو (١٢٠٠) نول تقوم باعاشة نيف و (١٥٠) عائلة من العوائل الفقيرة

فهل لأولي الامر ان يتدبروا هذه الحالة الاليمة التي صارت اليها صناعة البلاد من جراء القرار « ٣٧١ » الجركي القاضي بزيادة الضريبة الجركية على الغزل

سحب الجنسية الالمانية من مايتي يهودي

سحبت وزارة الخارجية الالمانية ، الجنسية الالمانية من ٢٠٨ اشخاص يهود اكثرهم من شرق اوروبا ، وكانوا قبل الحرب الكبرى قدموا الى المانيا واقاموا بها ، واكتسبوا جنسيتها .

بناية ضريح فقيد العراق

وهل تنقل مخلفات الفقيد العظيم اليها

اعلنت مديرية الري والاشغال العامة العراقية وضع تشييد بناية ضريح فقيد البلاد العظيم بالمناقصة ، وينتظر ان يباشر بها في اوائل الشهر القادم . وستكون البناية ضخمة جداً ، بيد انه لم يعرف بعد هل ان هذه البناية سيكون فيها قاعات لوضع مخلفات الراحل العظيم فيها ، لانه كان قد قيل سابقاً بان وضع المخلفات في المتحف العراقي هو موقت ريثما يتم تشييد البناية الخاصة بالضريح ، وان احدى الجهات اصرت على ضرورة ضم المخلفات الى البناية .

ويرى الكثيرون من قادة الفكر في العراق وجوب وضع المخلفات في البناية ، ليكون باستطاعة الجميع زيارة الضريح وآثار الفقيد الغالية في آن واحد .

عودة المندوب السامي من مصر

عاد أمس الاول فخامة المندوب السامي من مصر ، على متن طائرة . وقد استقبله في مطار قلندية المستر ترستد القائم باعمال الحكومة وقائد الطيران العام . وكانت برفقة طائرة فخامته طائرتان اخريان .

أول مجلد من الموسوعة اليهودية

صدر في تل ابيب مؤخراً أول مجلد من أول موسوعة يهودية . وستقع هذه الموسوعة في ١٢ مجلداً .

مندوب الامير عبدالله في استقبال

سمو الخديوي السابق عباس حلمي باشا

انتدب سمو الامير عبدالله ، سمو الامير نايف ثاني انجاله لاستقبال سمو الخديوي السابق عباس حلمي باشا ، في ميناء حيفا .

وكذلك استقبل سموه على الميناء فخامة حسن خالد باشا ابو الهدى وبعض رجال خاصته الذين سبقوه بالقدوم إلى حيفا على ظهر اليخت (نعمة الله)

وقد وصل سموه إلى حيفا صباح أمس ، وسيقيم بيخته يومين ، ولا يعلم اتجاه سيره حتى الآن ، لان ذلك متوقف على رغبة السلطة في السماح له بالدخول وعدمه .

ذيول الطعن في قضية الانتخابات

نظر المستر كوبلاند رئيس المحكمة المركزية أمس الاول في قضية الطعن بانتخابات بلدية القدس فيما يتعلق بالمنطقة الخامسة . وقد قرر تأجيل القضية الى يوم ٨ شباط

ضرب اعوان السماسرة في الضاهرية

قال مراسلنا من الخليل بتاريخ أمس :

توجه أمس الاول رجل يهودي ومعه بعض اصحاب الضمائر الميتة من اعوان السماسرة الخائنين الى قرية الضاهرية لمشاهدة اراضيها ومحاولة شراء شيء منها ولم تكد ارجلهم تدنس اراضي القرية حتى هرع فريق من أهل المؤمنين واوسعوهم ضربا وكادوا يقتلون اليهودي لولا تدخل عقلائهم وقد عاد اليهودي واصحابه بالخزي والعار ينفضون غبار الموت عن وجوههم الكالحة فحيا الله اهل الضاهرية الاشاوس وبارك فيهم

صدى مقررات مؤتمر علماء الدين

كان لمقررات المؤتمر الاول لعلماء الدين بفلسطين اثر كبير في نفوس اهالي الخليل والكل يشكر جهود صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المؤتمر في سبيل حفظ الاراضي وابقائها في أيدي اصحابها العرب والمسلمين

بناء دور جديدة للمدارس

قررت الحكومة ارصاد مبلغ ١٣ الف جنيه لانشاء دور جديدة للمدارس الاميرية بالخليل بدلا من الدور القديمة الحالية التي ليست صحية . وقريباً سيباشر بالعمل . ونحن نقترح أن تكون هذه المدارس في اماكن بعيدة عن طرق السيارات التي ينشأ عنها ضجيج وضوضاء يعرقلان سير التدريس وحبذا لو كانت هذه المدارس في جهة وادي التفاح او نمرا ولنا عودة لمعالجة هذا البحث

بناية المتحف الجديد بالقدس

علمنا انه سيحتفل بافتتاح المتحف الجديد بالقدس في اليوم الاول من شهر ايلول القادم .

وهذا المتحف هو الذي تبرع المثري الاميركي الكبير المستر روكفلر بنفقاته وقد شرع منذ مدة بنقل المعروضات الاثرية من دار الاثار القديمة إلى البناية الجديدة . وسترتب ترتيبا تاريخيا بحيث يتسنى للزائر ان يدرس كل عصر من عصور التاريخ على حدة .

الامطار في هذا العام

اصدر قلم المطبوعات البيان التالي

ان مقدار الامطار التي سقطت هذا العام حتى الان قد كانت موزعة توزيعا حسنا في سائر انحاء فلسطين الامر الذي يدل على الظواهر المهمة التالية :

ان الامطار الوسمية قد تأخرت في هذا العام عن المعتاد ، واذا استثنينا العواصف التي هبت في بعض الاماكن ، فان الامطار لم تسقط بصورة منتظمة حتى الاسبوع الاول من شهر كانون الاول

وبوجه عام كان سقوط الامطار تتخلله ايام دافئة مما ادى الى نمو جميع الحبوب المبذورة واتاح الرعي للمواشي

وليس من السهل تعيين كمية الامطار المتساقطة مالم تتخذ المقاييس الحقيقية وتحفظ قيودها . والرأي السائد ان المطر في القدس قد كان غزيرا خلال هذا الفصل ، ولكنه كان في الحقيقة دون متوسط الست والثمانين سنة الماضية . فقد كان معدله ٣٤٢،٥ مليمترا حتى اليوم الحادي والعشرين من الشهر الاول لسنة ١٩٣٥ يقابله ٣٥٦،٦ مليمترا حتى اواخر كانون الثاني

وقد بلغ المطر المتساقط في عكا في شهر كانون الاول أعلى رقم سجل حتى الان فقد تساقط من المطر في مدة خمسة عشر يوما ٣٩٠ مليمتراً ، ولم يقل المطر الذي انهمر في اليوم العشرين من شهر كانون الثاني عن ٩٨،٥ مليمترا وبلغ متوسط المطر في عكا خلال شهر كانون الاول خلال تسع سنوات ١٠٩،٩ مليمترا

وفي الحقيقة ان كمية الامطار التي هطلت في هذا الفصل مما يدعو الى الشكر ومع سقوط الامطار الاعتيادية في آخر الفصل نأمل ان يكون موسم الحصاد جيدا بحيث يعوض على المزارعين ثمر اتعابهم ومجهوداتهم

عودة رئيس وزارة العراق

عاد الى بغداد فخامة علي جودة بك الايوبي رئيس وزارة العراق ، عائداً من جنيف ، بعد ان ترأس الوفد العراقي في اجتماع عصبة الامم ، بشأن قضية الخلاف العراقي الايراني . وجرى لفخامته في الميناء الجوي استقبال حماسي اشترك فيه جماعة من أكابر رجال الدولة وعلية القوم .

مشروع الكهرباء في نهر الاردن

الاضرار التي لحقت بالمناظر الجميلة

لندن في ٢٨ يناير — سأل المستر ايكي في مجلس العموم اليوم وزير المستعمرات عن الاضرار التي لحقت المناظر الطبيعية الجميلة في بحر الجليل من جراء الاعمال التي تتخذ بمناسبة مشروع الكهرباء في نهر الاردن .

فذكر السر كنليف لستر الاسباب التي يظن انها ادت الى الهبوط الحالي في مياه بحيرة طبريا ومما قاله ان بعض هذا الهبوط يرجع الى اسباب طبيعية وهي توالي الجفاف ، ولذلك لا يسعه ان ينسب اسباب الهبوط الى الاعمال التي تقوم بها شركة الكهرباء في فلسطين وحدها وخالف الوزير الرأي القائل بان جمال البحيرة الطبيعي نقص ، وقد سلم بانه اذا كانت امثال هذه الانتقادات لا تجد من يقبلها في جهات اخرى فان هناك نقطتين في جوار طبريا حيث قل جمال البحيرة الطبيعي ومع ذلك فان المندوب السامي يرى ان الشكاوى التي قدمت مبالغ فيها جداً .

وسيتخذ المندوب السامي جميع التدابير التي في وسعه ليخفف بقدر الامكان كل ما ينجم عن تخفيض مستوى البحيرة مما يثير شكاوى لها ما يبررها . ومع أنه يحتمل ان تحدث اضرار مادية كبيرة اذا رفع مستوى البحيرة ، فانه لا يوجد في الوقت الحاضر دليل على ان هذا الضرر يحتمل ان يؤثر في شكل البحيرة وشواطئها او ينقص من ذكرياتها الدينية على شرط ان تنفذ اعمال الصيانة اللازمة التي في النية القيام بها

وليس هناك من ينكر ان انخفاض مستوى البحيرة سواء كان لاسباب طبيعية او صناعية يوجد احوالا تلائم بعوض الملاريا . والواقع ان الاصابات بالملاريا في هذا العام زادت عن المعدل . وعلى ذلك اصدر المندوب السامي تعليماته الى مصلحة الصحة لاتخاذ تدابير خاصة لابادة البعوض على شاطيء البحيرة الغربي من الطابغة الى سمخ . وهذه التدابير سينسع نطاقها كلما دعت الضرورة الى ذلك .

السر والي كوهين

غادر السر والي كوهين مستشفى الحكومة صباح أمس ونزل في فندق الملك داود .

وكنا ذكرنا منذ يومين خبر وفاة امرأته متأثرة من جراحها التي اصيبت بها اثناء صدام جرى لهما منذ ثلاثة اسابيع .

دراسة تربية النحل

نشرة رسمية

ليكن معلوما للمبتدئين والراغبين في دراسة فن تربية النحل انه ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٠ آذار سنة ١٩٣٥ الى يوم الجمعة ٢٢ آذار سنة ١٩٣٥ ستعقد دورة قصيرة للطلبة الذين يتكلمون اللغة العربية في مزرعة سفاد الحيوانات في عكا لدراسة علم تربية النحل عمليا ونظريا ولا تتقاضى الحكومة رسوما عن هذه الدروس وتمنح الطلبة تذاكر سفر مجانا بالسكك الحديدية كما انها تهيء لهم مساكن بدون مقابل اما الطعام فيعود على الطلبة وعليهم ان يعلموا ترتيبهم لذلك .

يجب ان تصل الطلبات لأقرب مفتش بيطري قبل يوم الجمعة اول آذار سنة ١٩٣٥

التمور العراقية

ذكرت الثغر البصرية ان انباء لندن تنبيء ان اسعار التمور العراقية قد ارتفعت لكثرة الطلب وقلة العرض هناك . وقد بلغ مجموع ماصدر خلال هذا العام من التمور العراقية في لندن وامريكا واستراليا ومرسيليا وغيرها من البلاد الاوربية ما يقارب ٤ ملايين صندوق باوزان مختلفة

ضحية السيارة

سقط سعيد عباس من الطيرة من سيارة نقل كبرى اثناء سيرها بسرعة ، فاصيب بجروح خطرة ، ثم نقل الى المستشفى حيث مات .

على مائدة سكولوف

اقام الادون سوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية مأدبة في لندن حضرها السر فليب كنليف لستر وزير المستعمرات والسر جون سيمون وزير الخارجية .

مجلة الهداية الاسلامية

في عامها السادس

تخطت مجلة الهداية الاسلامية الغراء التي تصدر في بغداد عامها الخامس ودخلت في عامها السادس ، مجاهدة في سبيل الله عاملة على نصرة الدين القويم ، متحملة في سبيل جهادها وعملها شتى اسباب المقاومة .

ولمناسبة دخولها في عامها السادس اصدرت عدداً ممتازاً في ٢٤ صفحة حاوياً لكافة المواضيع الدينية والاجتماعية والخلقية

ولهذه المجلة مواقف مشرفة تجاه قضية فلسطين ، ولقد كانت عوناً لعرب فلسطين وحرباً عواناً على المستعمرين والصهيونيين . وقد نالها من طاغوت الاستعمار والصهيونية الشيء الكثير .

فنهنيء المجلة بجهادها وخطتها القويمة آملين لها دوام التقدم والنجاح .

فاتحة مطالب الشعب المغربي

كيف طبقت فرنسا حمايتها في المغرب

تقرير ضاف للكتلة المغربية العاملة

اذاعت الكتلة المغربية العاملة في المغرب الاقصى بيانا ضافيا ضمنته سياسة فرنسا في المغرب ومطالب الشعب المغربي . وبما أن هذا البيان على جانب عظيم من الاهمية ويحتوي على الشيء الكثير من الحقائق الراهنة رأينا أن نثبت بعضه فيما يلي:

بقي المغرب الاقصى منذ القرن الثاني للهجرة والثامن للميلاد ، دولة مستقلة عن سواها من الدول الاسلامية وغيرها وحتى عن الخلافة الاسلامية نفسها ، وقد حافظ على حريته خلال القرن التاسع عشر ، رغما عما كان يحدق به من الاخطار بسبب وضعيته الجغرافية ، وعن مطامع الدول الاستعمارية التي مافتئت ـ بعد أن اكتسحت القسم الاعظم من البلاد الاسلامية ـ تحيك الدسائس وتدبر المؤامرات لبسط نفوذها على المملكة الشريفة ، رغبة في تعزيز سيادتها الخارجية واستغلال خيرات البلاد .

وبالرغم عما كان ينقص المغرب الاقصى من وجهتي التجهيز المادي الجديد ، والتقدم العلمي العصري ، فقد استطاع أن يدافع عن كيانه ويحمي مصيره بفضل جهود ملكه القدس مولانا الحسن (روح الله روحه) ذلك الملك الذي وطد الأمر في داخلية البلاد ، واوفد البعثات العلمية للجامعات الأوربية قصد اعداد الخبراء الفنيين والموظفين الاكفاء ، الذين يستطيعون القيام بخدمة الدولة ، واجراء التنظيمات التي تمس حاجتها اليها ، وقد شرع ايضا في تنظيم الجيش المغربي وذلك باستخدام مدربين من مختلف الاجناس كما اخذ في تكوين اسطول حربي بشراء بعض البوارج من الدول ، أما سياسته الخارجية فلم تكن اقل اهمية من التنظيم الداخلي ، فقد فتح باب المفاوضة مع الدول ذات الامتيازات قصد الاتفاق على نظام جديد لا يتنافى وسيادة المغرب ، ولا يعرقل أعمال الحكومة ويؤدي شيئا فشيئا الى الغاء الامتيازات الاجنبية مع اعطاء الضمانات الكافية لحفظ ما هو مشروع من مصالح رعايا الدول الاجنبية النازلين بالمغرب ، ولكن المنون حالت بينه وبين تتميم اعماله الاصلاحية وهكذا حرم المغرب من ثمرات الجهود التي بذلها هذا الملك العظيم فجاءت بعد موته فترة كثرت فيها المؤامرات الاجنبية وضعفت فيها شوكة الحكومة العربية حتى اصبحت هدفا لمطامع الدول المتنافسة في شأن مصير المغرب ، فالتجأت بحكم تلك الظروف القاسية الى القروض الخارجية ، ثم تضعضع نفوذها في كثير من الجهات ، ونشأ عن ذلك كله اضطراب داخلي أدى إلى تدخل الاجنبي في شؤون الدولة ، وفرض معاهدات على الدولة الشريفة كمعاهدة الحماية سنة ١٩١٢ .

قبل سلطان المغرب سابقا مولاي عبد الحفيظ في هذه المعاهدة أن يسند وزارة خارجية الدولة المغربية إلى سفير الدولة الحامية ، ووساطته في سائر المعاهدات التي يروم عقدها مع الدولة الاجنبية ، ومشورته في المخابرات المتعلقة بالقروض التي قد تحتاج اليها المملكة .

وقد كفلت هذه المعاهدة كفالة صريحة سيادة الملك ببسط حكمه على سائر اصقاع المملكة ، والمحافظة على التراب المغربي ، وحماية حقوق الامة ومصالحها ، فجاءت معاهدة الحماية بتأكيد ما تضمنته المعاهدات السالفة من التزامات وضمانات ، وهكذا فرض نظام الحماية الحديث على الدولة الحامية تدريب الحكومة المغربية ومساعدتها حسب ما يقتضيه منطوق المعاهدة ومفهومها كل ذلك من أجل إجراء الاصلاحات التي تحتاج اليها البلاد .

ومعنى هذا أن سلطان المغرب كان يرى في الحماية زيادة على ما تقتضيه صراحة — أداة لتوقيف الدسائس والمكايد التي ظلت الأيدي الاجنبية تتسابق لحوكها قصد خلق الفتنة وإثارة الشغب ، وكان يرى فيها سبيلا للراحة والطمأنينة اللازمين لتدبير الملك وتحسين العمران ، ومساعدة ثمينة من دولة قامت على تراث الثورة الفرنسية ومبادىء حقوق الانسان ، الامر الذي من شأنه أن يساعد المغرب على العودة إلى الحياة النشيطة القوية ، محتفظا بشخصاته الضرورية وفق الضمانات الدولية ، كأمة لها منزلتها ومكانتها في هذا الوجود

وقد حق للمغرب أن ينتظر من تنفيذ هذه المعاهدة تدشين عهد جديد من تاريخه المجيد ، إذ لم يبق من هم للدولة سوى تنظيم داخليتها ، ورفع مستوى الشعب من الناحيتين الفكرية والمادية .

مر اثنان وعشرون سنة على إمضاء معاهدة الحماية فهل بلغنا أمنيتنا منها ؟

لقد أسدل الامن على سائر أطراف المملكة ، وانشرح المغاربة انشراحا لا يكدره الاذكرى الوقائع المؤلمة ، وما اريق فيها من الدماء ، ويزيد هذه الذكرى مرارة ما يراه المغربي مفقودا أو مداسا من الوسائل السياسية السلمية التي كان في استطاعة الادارة اتباعها في كثير من الاحيان ، والتي لو اتبعتها لحقنت بها كثيرا من الدماء ، وما يراه أيضا من الانظمة الاستثنائية والمعاملات الشاذة التي لازالت خاصة بأمته والتي تسبب الاستياء العام .

وقد خطا المغرب خطى واسعة في سبيل تجهيزه تجهيزا عصريا ، بتخطيط الطرق ومد السكك الحديدية ، وتشييد البنايات الادارية ، فالمغاربة ينشرحون لهذا التجهيز ، ويعترفون بمجهودات الحماية في سبيله ، وإن كانوا ينتقدون من جهة عدم السير بحكمة في وضع برنامج هذا التجهيز ، وسلوك سياسة جبائية مشطة ، مع الافراط في فرض القروض الباهظة على الدولة والامة ، ويلاحظون من جهة أخرى أن فائدة هذا التجهيز عادت بالاخص على الاستعمار وعلى الشركات الرأسمالية ، في الوقت الذي لم يستفد منه أبناء البلاد إلا بطريق غير مباشر ، وفي نفس الوقت ينتقدون على الادارة اغفالها أثناء التجهيز المادي .. ترقية الشعب المغربي من الوجهة العلمية ، ورفع مستواه الفكري إلى الدرجة التي تتناسب مع تضحياته ورغباته . (يتبع)

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

برنامج يوم الخميس ٣١ يناير سنة ١٩٣٥

الساعة	
٦،٤٥ـ٧	تمرينات رياضية عبد المنعم مختار افندي
٧ـ٧،٣٠	قرآن كريم الشيخ محمد عكاشه
١٠ـ١٢	اسطوانات
١٢	دقات ساعة دار البريد
٢ـ٢،٢٥	اسطوانات
٢،٢٥ـ٢،٣٠	النشرة التجارية الاولى
٥	دقات ساعة دار البريد
٥ـ٥،٣٠	قرآن كريم الشيخ مدين منصور
٦ـ٦،٣٠	حديث الى الاطفال بابا صادق
٦،٣٠ـ٧	أخبار ونشرات
٧،٠٠ـ٦،١٠	النشرة التجارية الثانية
٧،٣٥ـ٧،٥٥	حديث ـ الدائرة السوداء محمد كامل حسن
٨،٠٠	اشارات ضبط الوقت
٨ـ٩	موسيقى ـ اوركستر اهواة القاهرة الشرقي
٩،٠٥ـ٩،٥٠	قصائد وتواشيح الشيخ علي محمود ومذهبجية
٩،٥٥ـ٩،٥٠	موسيقى وآلات ، رباعي العقاد
١٠،٠٠	اشارات ضبط الوقت
١٠،٤٠ـ١١،٣٠	قصائد وتواشيح الشيخ علي محمود ومذهبجية
١١،٣٠	سلام الملك

الفتح الياباني

في الصين

لا تزال صحف لندن توجس خيفة من الانباء الحربية الواردة من الشرق الاقصى بالرغم من التلغرافات الواردة من توكيو وفيها ما يحمل على التفاؤل والاطمئنان وسبب هذا الخوف اشتداد النفور بين حكومة منشوكو صنيعة اليابان وجمهورية الشعب في منغوليا حيث السيادة للسوفيات وتقول جريدة الايفننج ستاندرد ان بحيرة بوارنور هي المكان الذي يخشى ان يكون « سراجيفو الشرق » اي ان يكون سبب شبوب نار الحرب في الشرق بين اليابان والسوفيات كما كانت سراجيفو الصربية سبب الحرب العالمية

واذاعت الوكالة التلغرافية الرسمية للاتحاد السوفياتي تصريحا لرئيس وزارة جمهورية منغوليا الواقعة تحت النفوذ السوفياتي ينفي فيه الانباء القائلة بان قوة من المنغوليين اجتاحت حدود منشوكو وصرح الوزير انه في ٢٤ يناير الجاري هاجمت قوة من الجنود المنشوكية فصيلة منغولية في الاراضي المنغولية فقتل القائد المنغولي وتحمل الفريقان بعض الخسائر في المناوشات التي حدثت بعد ذلك وقد ارسلت الحكومة المنغولية لجنة تحقيق الى مكان الحادثة ونفت الوكالة التلغرافية السوفياتية حدوث اي قتال بين الجنود السوفياتية والجنود اليابانية المنشوكية

يوزع ثقلهما ذهبا

ويهديهما هدايا بمليون جنيه

زوج سمو نظام حيدر آباد كريمتيه من ولدي عمه (نواب بهادور) في حفلة حافلة .

وقبل الزفاف بيومين وزن والدهما ما يعادلهما ذهبا وزعه على فقراء مدينة حيدر آباد ثم سمح لهما ان يزورا كنوزه مع عروسيهما ففتحت لهم فاخذت كل فتاة خاتما وبعض الجواهر واللآلي ، واخذ كل شاب منطقا من اللؤلؤ ومناطق اخرى من الزمرد

وقد اشترك الف موسيقي في حفلة الزفاف واضيء قصر النظام بالآف المصابيح الملونة

ويقال ان الهدايا التي اهداها النظام لكريمتيه بمناسبة زفافهما لا تقل قيمتها عن مليون جنيه

وفاة اصحاب الملايين

في انكلترا

توالى الموت على اصحاب الملايين من اهالي انجلترا في المدة الاخيرة حتى مات منهم احد عشر مثريا كبيرا في الاثني عشر شهرا المنصرمة وكان آخرهم جورج هارولد ونتوباطم مفوض الامن العام السابق في نورفانتس ومنهم اللوردات ريدل وفارو ندون وتريدجير ودفونبورت وسواهم ممن كانوا يلعبون بالمال لعبا فاتى عليهم هادم اللذات ومفرق الجماعات

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس